

بحار الأنوار

[302] افترقنا قال: فجئت معتركما قال: فإذا أنا من الحيات شيء ما رأيت مثله قط، وإذا ريح المسك أجده من حية منها صفراء دقيقة، وطننت أن تلك الرائحة لخير فيها فأخذتها فلففتها في عمامتي ثم دفنتها فبينما أنا أمشي إذا مناديا (1) ينادي: هداك اﷺ إن هذين حيان من أحياء (2) الجن كان بينهما قتال، فاستشهدت الحية التي دفنت وهو من الذين استمعوا الوحي من رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله. وفيه أيضا: أن فاطمة بنت النعمان النجارية قالت: كان تابع (3) من الجن وكان إذا اقتحم البيت الذي أنا فيه اقتحاما فجاءني يوما فوق (4) على الجدار ولم يصنع كما يصنع، فقلت له: ما بالك لم تصنع كما كنت تصنع صنيعك قبل؟ فقال: إنه قد بعث اليوم نبي يحرم الزنا. وروى أبو بكر في ربايعاته والقاضي أبو يعلى عن عبد اﷺ بن الحسين المصيصي قال: دخلت على طرطوس فقيل له (5): ههنا امرأة يقال لها: نهوس (6) رأت الجن الذين وفدوا على رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فأتيها فإذا هي امرأة مستلقية على قفاها، فقلت: رأيت أحدا من الجن الذين وفدوا على رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله؟ قال: نعم، حدثني علي بن (7) سمح وسماه النبي صلى اﷺ عليه وآله عبد اﷺ، قال: قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله (8): ما من مريض يقرأ

_____ (1) في المصدر: إذا بمناد. (2) في نسخة من حيات. (3) في المصدر: قد كان لى تابع. (4) في المصدر: فوقف. (5) في المصدر: دخلت طرطوس فقيل لى. (6) في اسد الغابة: منوس. (7) في نسخة: [عبد علي بن سمح] وفي المصدر: [حدثني سمح] وهو الصحيح راجع اسد الغابة 2: 353. (8) في المصدر: قال قلت يا رسول اﷺ أين كان ربنا قبل السماوات والارض؟ قال: على حوت من نور يتلجلج في النور، قالت: قال: تعنى سمح وسمعته صلى اﷺ عليه وآله يقول: ما من مريض.